

وفد سورية برئاسة المهندس عنوس يشارك في مراسم تشييع الرئيس الإيراني ورفاقه

تفاصيل على
موقع تشيرين

إيران تحت المنظار الأميركي ولا سبيل للتدخل أو التأثير.. تثقل أوروبي لمسار تحقيق الدولة الفلسطينية وعقوبات أميركية ضد «الجنائية الدولية».. الكيان الإسرائيلي واللعب ب«نار رفح»



2

حسب الإعلام الأميركي فإن واشنطن أمام احتمالين فقط فيما يخص هذه المرحلة، فإيران إما أن تعتمد سياساتها الحالية «المتشددة» أو ستعتمد سياسات «أكثر تشدداً»، وفق تعبير الإعلام الأميركي، وفي كلتا الحالتين فإن الدول الغربية تستعد

الثبات على السياسات المعلنة إلا أن الولايات المتحدة لا تستطيع إشاحة النظر عن مجريات ومسار المرحلة الحالية، فكل التفاصيل مهمة جداً بالنسبة لها في سبيل تدبير وتحديد سياسة محددة في التعاطي مع مرحلة رئاسة إيرانية جديدة.. علماً أنه

حتى انتخاب رئيس جديد خلفاً للرئيس الشهيد إبراهيم رئيسي، ستبقى إيران تحت المنظار الأميركي ترقباً ومتابعة حثيثة لكل التفاصيل، ورغم أن مسألة حدوث تغيير في السياسات الإيرانية- أيأى يكن الرئيس الجديد- هي مسألة محسومة باتجاه

دعوة حكومية لتفعيل قانون التشاركية والاستفادة من ميزاته.. خبيرة: للدولة الحق في استخدام كل الموارد المتاحة



قائمة متكاملة بالمشاريع المطروحة للتشاركية مع القطاع الخاص والإعلان عنها، علماً أن قانون التشاركية صدر في عام ٢٠١٦ ولم يتم العمل به إلا بشكل «خجول»؟ تساؤلات عديدة طرحتها؟ تشيرين؟ على أصحاب الشأن الاقتصادي لتوضيح متطلبات الشراكة الحقيقية بين القطاعين العام والخاص وبلورة متطلباتها وأسسها الصحيحة، من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية.

حظي موضوع الشراكة بين القطاعين العام والخاص بأهمية كبيرة خاصة في الأونة الأخيرة، نظراً لما يمثلته هذا الموضوع من أهمية باعتباره أحد المداخل المهمة المطروحة على الساحة، والحكومة السورية على أعلى مستوياتها بدأت الترويج للتشاركية.. وبالأمس وجه مجلس الوزراء لأهمية تفعيل قانون التشاركية بهدف تحقيق الاستفادة القصوى من ميزاته، وتنشيط الاستثمار، وإعداد

5

٣٥٠ طناً صادرات الفستق الحلبي منذ بداية العام.. وأكثر من ٤٥ ألف طن الإنتاج المتوقع هذا الموسم



ملايين شجرة، المثمر منها /٧,٧/ ملايين شجرة، بإنتاج كلي يقدر بـ /٤٥٢٢٨/ طناً، وهو مقارب لإنتاج موسم ٢٠٢٢.

كشف مدير مكتب الفستق الحلبي في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، ومقره حماة، المهندس يونس الحمدان، أن الكميات المصدرة منذ بداية هذا العام ٣٤٠ طناً لقلب الفستق الحلبي، و٢٤ طناً للفستق بغلافه الخشبي، وأهم الدول المستوردة هي (السعودية، مصر، الأردن، الإمارات، الكويت وبعض الدول الأوروبية، وأهم الأنواع (العاشوري الأحمر، ناب الجمل، التشاوري الأبيض، الزهوري). وبين الحمدان، أن المساحة الكلية المزروعة بأشجار الفستق الحلبي في سورية /٦٠٥٧١/ هكتاراً، موزعة بشكل رئيسي على ست محافظات هي: حلب /٢٣٥١٦/ هكتاراً، حماة /٢١٣٦٤/ هكتاراً، إدلب /١٠٤٧٥/ هكتاراً، ريف دمشق /٣٠٣١/ هكتاراً، السويداء /٦٥٥/ هكتاراً. وبلغ عدد الأشجار الكلي لعام ٢٠٢٣ /٩.٦/

4

صالات «السورية للتجارة» اليوم بين ماضي مجيد وحاضر غريب.. | 4

هل باتت جامعاتنا مهرجاناتاً للأزياء؟..

خبراء يعتبرون هوس الموضة المفرط استنزافاً للمال وتحولاً إلى مجتمع استهلاكي

طالما كانت المرأة عموماً شغوفة بالأناقة وانتقاء الملابس الجميلة والحرص على مواكبة كل ما هو جديد في دور الأزياء وانتقاء فساتين وألبسة منها حتى ولو كانت تفوق القدرة الشرائية لها ولذويها، الأمر الذي حول الموضة إلى هوس حقيقي لدى البعض الفتيات والسيدات حتى تحولت الجامعات والمؤسسات والشركات إلى مهرجانات لعرض الأزياء مع اختلاف السوية للمنتج أو اللباس، وكأن قيمة الإنسان تُحدّد بالماركة أو الشركة التي يعتمدها.



6

3 أكثر من ٢٠٠ دونم قمح تضررت نتيجة حرائق أمس في دير الزور

3 بدء حصاد القمح في الحسكة

7 أحمد الدريس: النقد المحكوم بالعلاقات الشخصية والانتقائية لمع العشرات من التجارب الخاوية

إيران تحت المنظار الأميركي ولا سبيل للتدخل أو التأثير..

تثقيل أوروبي لمسار تحقيق الدولة الفلسطينية وعقوبات أميركية ضد «الجناية الدولية».. الكيان الإسرائيلي واللعب بـ«نار رفح»

تشرين - مها سلطان

حتى انتخاب رئيس جديد خلفاً للرئيس الشهيد إبراهيم رئيسي، ستبقى إيران تحت المنظار الأميركي ترقباً ومتابعة حثيثة لكل التفاصيل، ورغم أن مسألة حدوث تغيير في السياسات الإيرانية - أياً يكن الرئيس الجديد - هي مسألة محسومة باتجاه الثبات على السياسات المعلنة إلا أن الولايات المتحدة لا تستطيع إشاحة النظر عن مجريات ومسار المرحلة الحالية، فكل التفاصيل مهمة جداً بالنسبة لها في سبيل تدبير وتحديد سياسة محددة في التعاطي مع مرحلة رئاسة إيرانية جديدة.. علماً أنه حسب الإعلام الأميركي فإن واشنطن أمام احتمالين فقط فيما يخص هذه المرحلة، فإيران إما أن تعتمد سياساتها الحالية «المتشددة» أو ستعتمد سياسات «أكثر تشدداً».

وفق تعبير الإعلام الأميركي، وفي كلتا الحالتين فإن الدول الغربية تستعد لمرحلة من عدم الاستقرار في العلاقات مع إيران، حسب ما جاء في صحيفة «وول ستريت جورنال» التي تنقل عن مسؤولين أميركيين تقييماتهم بأن إيران ستواصل على الأرجح تعميق العلاقات مع الصين وروسيا وتطوير البرنامج النووي ودعم الفلسطينيين، معتبرين أن الانتخابات الإيرانية المقبلة قد تؤدي إلى اتخاذ إيران مواقف أكثر تشدداً في المنطقة.

وما جاء في «وول ستريت جورنال» ينسحب على أغلب الإعلام الأميركي، والغربي بالعموم، خصوصاً في ظل الأسماء التي يتم تسريبها أو توقعها للرئاسة البلاد، وفي ظل أن أميركا لا تستطيع بالمطلق التدخل أو التأثير، فكل ما تستطيع فعله هو الجلوس والمراقبة وانتظار نتائج الانتخابات.

وفيما تنحصر إيران لانتخابات رئاسية في غضون ٥٠ يوماً، فإن مراسم تشييع رئيسها ورفاقه الشهداء تستمر وسط انتشار عموم البلاد بالحزن والحدا، ووسط استمرار ردود الأفعال الدولية التي تشيد بمناقب الرئيس الشهيد ووزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان الذي قضى معه شهيداً في حادث المروحية.

لكن الحدث الجلل ومراسم التشييع ثم الانتخابات المقبلة، لا تعني أن إيران غائبة أو ستكون غائبة عن الساحتين الإقليمية والدولية، فما يجري خصوصاً في المنطقة لا يمكن الغياب عنه، وما تحمله جبهة غزة من تطورات وتداعيات عالية المخاطر لا يسمح إلا بأن تكون إيران «وكل دول المنطقة» في حالة حضور واستعداد دائمين.

الدولة الفلسطينية.. زخم دولي

ويبدو أن جبهة غزة مقبلة على زخم تطورات جديدة، كبيرة وفارقة، في الأيام المقبلة، والمهم هنا أن هذه التطورات ليست بمجملها سلبية للجانب الفلسطيني، بل فيها الكثير من الإيجابية، والتي في بعضها تعد تاريخية لمصلحة القضية الفلسطينية، وبما يجب الاستثمار فيها إلى أقصى حد.

الأيام الثلاثة الماضية كانت كارثية بالنسبة للكيان الإسرائيلي، ويبدو أن هذه الأيام ستمتد نحو تدعيم الموقف الفلسطيني ومسار الدولة الفلسطينية ضمن جهود إنهاء الحرب الإسرائيلية



على قطاع غزة.

ثلاث دول أوروبية جديدة اعترفت اليوم بالدولة الفلسطينية، هي: إسبانيا وإيرلندا والنرويج، لتتضمن بذلك إلى ثمان دول أوروبية تعترف بالدولة الفلسطينية هي: بلغاريا، بولندا، التشيك، رومانيا، سلوفاكيا، المجر، السويد، وإدارة جنوب قبرص الرومية.

وحسب صحيفة «البايس» الإسبانية فإن دولاً أوروبية أخرى في طريقها للاعتراف بالدولة الفلسطينية منها بلجيكا ومالطا وسلوفينيا، لأنها أعلنت سابقاً نيتها القيام بذلك.

وفيما اعتبرت الدول الثلاث أن خطوتها هذه هي رسالة قوية للدول الأخرى للحدو حذوها و«دعم استئناف مسار تحقيق حل الدولتين ومنحه زخماً جديداً»، حيث إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «يعرض حل الدولتين للخطر ويواصل تدمير غزة». إذ رد الكيان الإسرائيلي بغضب شديد مستدياً سفراء هذه الدول، وقال وزير خارجية الكيان إسرائيل كاتس: «إن إسرائيل لن تتراجع ضد أولئك الذين يقوضون سيادتها ويعرضون أمنها للخطر».

النرويج: سنعتقل نتنياهو

الأخبار السيئة للكيان الإسرائيلي لم تنته بعد، حيث أعلنت النرويج قبل ساعات من اعترافها بالدولة الفلسطينية أنها ستقوم باعتقال نتنياهو ووزير حربه يواف غالانت في حال دخولهما إلى أراضيها، وقال وزير خارجيتها إسبن إيدي: نحن ملزمون باعتقال نتنياهو إذا زار النرويج بعد صدور قرار عن المحكمة الجنائية الدولية بملاحقته بجرائم حرب، وأضاف: على كل الدول الموقعة على ميثاق المحكمة الجنائية الدولية أن تتصرف وفق قرارها وأن تحذو حذو النرويج، مشيراً إلى أهمية القدرة على مقاضاة مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية.

«ورغم أن تصريح وزير الخارجية النرويجي شمل أيضاً قادة حماس في حال شملتهم مذكرات

واعتبرت «القناة ١٣» الإسرائيلية أن سوليفان قدّم عرضاً تاريخياً لإسرائيل من أجل التطبيع مع السعودية «يشمل إقامة تحالف إقليمي مع الولايات المتحدة وإنجاز صفقة تبادل أسرى واحتمال التوصل إلى تسوية على الجبهة اللبنانية».

وأشارت القناة الإسرائيلية إلى أن أسباباً كثيرة تجعل نتنياهو متردداً منها أن السعودية تشتترط مسبقاً إنهاء الحرب على غزة وتحقيق الدولة الفلسطينية، وأضافت: إن سوليفان عبّر عن إحباطه من رفض «إسرائيل للعرض الأميركي»، وقال لمسؤولين إسرائيليين: إن «إسرائيل» تقف أمام خيارين: «إما تحقيق نصر عن طريق التطبيع مع السعودية أو الهزيمة في غزة».

مصر وعملية رفح

في الأثناء، يستمر التركيز على ما يسميه الكيان «عملية محدودة» في رفح استجابة لطلب أميركي، علماً أن هذه العملية تتوسع بصورة خطيرة باتجاه محور صلاح الدين/ فيلادلفيا، وذلك رغم كل التحذيرات الإقليمية والدولية، خشية من رد فعل الجانب المصري، وما يمكن أن يقود إليه من تقويض لترتيبات «كامب ديفيد» وفق التحذيرات الأميركية.

وفيما أعلن الجيش الإسرائيلي توسيع تقدمه على محور فيلادلفيا، قال مصدر مصري رفيع المستوى لقناة «القاهرة» الإخبارية: إن احترام مصر لالتزاماتها ومعاهداتها الدولية لا يمنعها من استخدام كل السيناريوهات المتاحة للحفاظ على أمنها القومي وكذلك الحفاظ على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني.

وكان الكيان الإسرائيلي قد أعلن في ٧ أيار الجاري سيطرته على المحور معززاً ذلك بقوة عسكرية.

تزامن ذلك مع دفع الجيش الإسرائيلي بـ١٠ ألوية إلى جبهة غزة مع اشتداد المعارك، خصوصاً في جباليا، وكانت كتائب القسام قد أعلنت اليوم أنها أوقعت قوة إسرائيلية راجلة قوامها عشرة جنود في كمين محكم بعد استهدافها بعبوة رعدية وقنابل يدوية (قرب مدرسة الزراعة شمال بيت حانون شمال قطاع غزة) وأوقعوهم بين قتيل وجريح.

جبهة الشمال

وعلى جبهة الشمال، تستمر المقاومة اللبنانية/ حزب الله، في دك مواقع الاحتلال، حيث أعلن في بيان اليوم استهداف ٧ مواقع للجيش الإسرائيلي في القطاعين الشرقي والغربي من جنوب لبنان، وأوضح بيان الحزب أن الاستهداف شمل نقطة تموضع واستقرار لجنود الجيش الإسرائيلي في موقع رويسة القرن في مزارع شعبا بصاروخ موجه وأصابها إصابة مباشرة ما أدى إلى اشتعال النيران فيها، كما تم قصف موقع المرج بقذائف المدفعية وموقع زبدان في مزارع شعبا بالأسلحة الصاروخية ما أدى إلى إصابتها إصابة مباشرة.

ولفت البيان إلى «قصف ٤ مواقع في القطاع الغربي من جنوب لبنان مستهدفاً تحركات الجيش الإسرائيلي في موقع الراهب ومحيطه وموقعي المالكية وتل الكرينتيا».

الاعتقال إلا أننا دائماً نتناول هذه المسألة من زاوية الإيجابية التي يمثلها الوصول إلى مرحلة القدرة على استصدار قرارات دولية تحاسب وتحاكم قادة الإرهاب الإسرائيلي، متجاوزين حالياً مسألة أن طلب المدعي العام كريم خان استصدار مذكرات دولية ملطخ بعار المساواة بين الضحية والجناة».

مشروع عقوبات أميركي

وعليه.. فإن واشنطن تحرك سريعاً في سبيل احتواء هذا السياق، ووفقاً للإعلام الإسرائيلي فإن الكونغرس الأميركي/ بمستوييه الجمهوري والديمقراطي/ يحضر مشروع قانون يتم بموجبه فرض عقوبات على كل من يتعامل مع ملف اعتقال نتنياهو وغالانت، وحسب صحيفة «يديعوت أحرונوت» فإن مشروع القرار يتضمن فرض عقوبات على المدعي العام كريم خان وجميع موظفي مكتبه، إضافة إلى القاضيات الثلاث اللواتي ستفمن بدراسة طلبه لاستصدار مذكرات الاعتقال.

ويشمل أيضاً منع خان من دخول الأراضي الأميركية، وإغلاق الحسابات المصرفية، كما أن المشرعين يفحصون إمكانية تشميل أبناء العائلات في العقوبات التي ستفرض على المسؤولين في محكمة لاهاي، والذين يقومون بالتعاطي مع ملف نتنياهو وغالانت.

سوليفان عاد خائباً

في الأثناء، يبدو أن جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأميركي عاد «خائباً» إلى بلاده، حسب تعبير «هيئة البث الإسرائيلية» وذلك بعد زيارة له إلى المنطقة شملت السعودية والكيان الإسرائيلي، تركزت كما يبدو على إمكانية تحقيق اتفاق تطبيع بين السعودية والكيان.

ووفق الإعلام الإسرائيلي فإن سوليفان شعر بخيبة أمل بعد لقائه نتنياهو «وهو يشعر بأنه لا توجد استراتيجية لدى نتنياهو لإنهاء الحرب».

ما تحمله جبهة غزة من تطورات وتداعيات عالية المخاطر لا يسمح إلا بأن تكون إيران (وكل دول المنطقة) في حالة حضور واستعداد دائمين

أكثر من ٢٠٠ دونم قمح تضررت نتيجة حرائق أمس في ديرالزور



التي تحدث فيها حرائق تطول حقول القمح، فإنه من غير الممكن التعامل مع طارئ كهذا بالسرعة المطلوبة في ظل فقدان الإمكانيات اللازمة لفوج الإطفاء، كما يشير عضو المكتب التنفيذي المختص رائد منديل، إذ ليس في حوزة فوج الإطفاء من مختلف الأليات سوى ١١، وقد تم توزيعها مع إطفائيتين للدفاع المدني وواحدة لمديرية الزراعة لتغطية خطوط القرى، وسيارتي إطفاء لكل من مدينتي البوكمال والميادين، وهي مع ذلك لا تفي بالغرض، إذ إن أكثرها قديمة ومتهالكة، لافتاً إلى تشكيل لجان كشف على الواقع للوقوف على حسيلة الأضرار بشكل نهائي من حيث المساحات. يذكر أن المساحات المنفذة لموسم قمح هذا العام وصلت إلى ٢١ ألف هكتار، فيما المتوقع إنتاجه يبلغ ٤٧ ألف طن من عموم المناطق الواقعة تحت سلطة الدولة السورية.

■ ديرالزور - عثمان الخلف:

اندلع حريقان في حقول للقمح بدير الزور عصر أمس الثلاثاء، ما أدى إلى تضرر عشرات الدونمات منها. وأكد رئيس الرابطة الفلاحية في دير الزور منصور الأسعد في تصريح لـ"تشرين؟"، أن الحريق الأول اندلع في حقول أحد مزارعي بلدة المسرب في الريف الغربي، ما أدى إلى تضرر أكثر من ٢٠٠ دونم وفق التقديرات الأولية، في حين تسبب حريق ثانٍ ناجم عن صاعقة رعدية بتضرر ٥ دونمات من القمح في قرية العبد الواقعة في ريف دير الزور الشرقي أثناء منخفض عابر، تخلله سقوط خفيف للأمطار مصحوبة بأصوات الرعد. الأسعد أشار إلى أن فرق فوج الإطفاء، تمكنت بالتعاون مع الأهالي من السيطرة على الحريقين، ومنعت تمددهما باتجاه الحقول المجاورة، إذ تعد هذه المرة الأولى

تربية طرطوس "تنتهي استعداداتها لامتحانات الشهادتين الإعدادية والثانوية"

■ طرطوس - ثناء عليان:

اتخذت مديرية تربية طرطوس كل الإجراءات اللازمة لإنجاح العملية الامتحانية للشهادتين الثانوية والإعدادية. وأكد مدير التربية في طرطوس علي شحود أنه تمت تهيئة المكلفين بنقل الأسئلة الامتحانية لإيصالها إلى المراكز الموزعة على مستوى محافظة طرطوس في وقتها المحدد، مع تأمين الحراسة المشددة بالتنسيق مع الجهات المعنية لتأمين وصول الأسئلة بشكل آمن وسليم، إضافة إلى دعوة جميع مديري المراكز، حيث تم شرح المرسوم ٤٢/ الخاص بالعقوبات المترتبة على مخالفي التعليمات الامتحانية وتعميم القرار على جميع الجهاز الإداري والتعليمي في المدارس.

وبين شحود أنه تم توزيع الطلاب على المراكز وفق التعليمات الوزارية، كما تم تجهيز المدارس بالمقاعد اللازمة بشكل كامل وتأمين القرطاسية اللازمة للأعمال الامتحانية، بما فيها الأوراق الامتحانية التي تم تخميمها رسمياً ومغلفات الطباعة والقرطاسية، كما تم الإيعاز إلى الدوائر المعنية بتزويد المدارس بمستلزمات النظافة العامة واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية والصحية بالتعاون مع مديرية الصحة لتكون المراكز الامتحانية على جهوزية كاملة مع بدء الامتحانات، كما تم توزيع المراقبين على ٣١٠ مراكز، أخذين بعين الاعتبار التوزيع الجغرافي.

وأشار إلى أن عدد المتقدمين لامتحانات شهادة التعليم الأساسي في محافظة طرطوس بلغ ١٨٣٤٥ طالباً وطالبة موزعين على ١٦٢ مركزاً، وعدد المسجلين في الإعدادية الشرعية ٦٢ موزعين على مركزين.

أما عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية بكافة فروعها فقد بلغ ١٦٤٤٤ طالباً وطالبة، منهم ١٠٧٦٤ طالباً وطالبة من الفرع العلمي موزعين على ٨٨ مركزاً، و٢٦٣٤ طالباً وطالبة للفرع الأدبي موزعين على ٢٦/ مركزاً، وبلغ عدد الطلاب المسجلين في الثانوية الصناعية ٢٣١١ طالباً وطالبة موزعين على ٢١ مركزاً، و٣٥٠ طالباً وطالبة في الثانوية التجارية موزعين على ٧ مراكز، والثانوية النسوية ٣١٦ طالبة موزعات على ٧ مراكز، والثانوية الشرعية ٦٩ طالباً وطالبة موزعين على مركزين.

بدء حصاد القمح في الحسكة



■ الحسكة - خليل اقطيني:

وأكد الجاسم أنه على الرغم من التحذيرات التي أطلقتها مديرية الزراعة في المحافظة، والتعليمات التي قدمتها للفلاحين والمزارعين، بضرورة اتخاذ العديد من الإجراءات لتجنب الحرائق في الحقول الزراعية، وفي مقدمة هذه الإجراءات تركيب كاتم شرار لكل الأليات الزراعية العاملة في الحصاد، وخاصة الحصادات والجرارات، مازال بعض الفلاحين لا يلتزمون بهذه الإجراءات، الأمر الذي يؤدي لاحتراق مساحات من حقول القمح والشعير. من ذلك احتراق مساحات مزروعة بالشعير في ريف بلدة السيك شمال الحسكة، من جراء تطاير شرارات من الحصادة التي كانت تحصد المحصول.

لافتاً إلى أن فلاح في المحافظة في سباق مع الحرائق التي لا يمكن السيطرة عليها في حقول القمح والشعير. فقد طالت هذه الحرائق حقولاً في قرية الرميض التابعة لمنطقة تل حميس، وفي محيط بلدة الرميلان شمال شرق الحسكة، واجتاح حريق ضخم حقولاً في قرية أبو مناصب في ريف الحسكة، وفي قرية الحدادية جنوب الحسكة، وفي قرية الأغبيش في ريف بلدة تل تمر، وفي قرية شمو في ريف منطقة رأس العين المحتلة شمال غرب الحسكة، وفي محيط بلدة عامودا شمال الحسكة.

يشار إلى أن المساحة المزروعة بالقمح المروي في محافظة الحسكة خلال الموسم الحالي تبلغ ٩٣ ألف هكتار، وبالقمح البعل ٣٧٥٥٠٠ هكتار، وبالشعير المروي ٢١ ألف هكتار، وبالشعير البعل ٣٣٠٣٠٠ هكتار.

بدأ في محافظة الحسكة حصاد القمح، وذكر مدير الزراعة المهندس علي خلوف الجاسم أن الحصاد بدأ حالياً في الحقول المزروعة بعلا بسبب نضجها وجاهزيتها للحصاد، إذ لا يجوز بدء الحصاد إلا عند نضج المحصول نضجاً تاماً، على أن يبدأ حصاد الحقول المروية بعد عدة أيام. حيث قام الفلاحون منذ فترة بتوقيف عمليات ري الحقول المزروعة بالقمح المروي، وهي العملية التي تسمى "الغطام"، على ألا يبدأ الحصاد إلا عندما تصل نسبة الرطوبة في الحبوب إلى حوالي ١٤٪، حتى لا تتعرض الحبوب عند التخزين، في ظل وجود الرطوبة الزائدة، إلى الإصابة بالعفن أو الحشرات، ما يؤدي إلى خسارة جزء من المحصول وتراجع جودة الحبوب، الأمر الذي يقلل من ثمنها عند التسويق.

ويمكن للفلاح أو المزارع التعرف على نسبة جفاف الحبوب بالضغط عليها بالأصابع، أو بكسر الحبة بالأسنان، للإحساس بمدى صلابتها، وعندما يبدأ حصاد هذه الحقول، يجب أن يتم ذلك قبل الغروب أو في الصباح الباكر، كونه الوقت المناسب لانفراط للحبوب أو تكسير السنابل.

وبين أن المساحات المحصودة من حقول القمح البعل بلغت ٣٥٠ هكتاراً حتى الآن، كما بلغت المساحات المحصودة من حقول الشعير البعل ٢٣٢٢٠٠ هكتار، ومن حقول العدس البعل ٣٠٢٠٠ هكتار، وبلغ عدد الحصادات العاملة في الحصاد ٥٣٢ حصادة حتى اليوم.

٢٥٠ طناً صادرات الفستق الحلبي منذ بداية العام.. وأكثر من ٤٥ ألف طن الإنتاج المتوقع هذا الموسم



■ حماة - نصار الجرف:

الفنية والمزارعين.

وعن الأمراض التي تتعرض لها شجرة الفستق الحلبي وطرق الوقاية منها، أوضح المهندس الحمداً أن هناك العديد من الأمراض والآفات تتعرض لها، أهمها لهذا العام عفن الثمار وحشرة الكابنودس؟، حيث أطلقت وزارة الزراعة حملات عديدة لجمع الحشرات الكاملة، إضافة إلى وضع برنامج إدارة متكاملة لهذه الحشرة بإشراف عدة جهات (مكتب الفستق الحلبي، مديرية الوقاية، الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية).

وأشار الحمداً إلى أنه يتم تسويق الفستق الحلبي بشكل طازج مباشرة بعد القطف عبر أسواق الجملة المتخصصة بهذا المجال (الأسواق المحلية وأسواق التصدير)، ويذهب قسم آخر لعمليات القشر والتجفيف واستخراج اللب، حيث يتم بيعه أيضاً في الأسواق الداخلية والخارجية.

من جانبه، توقع معاون مدير مكتب الفستق الحلبي، المهندس إياد فرفش أن يكون إنتاج الفستق الحلبي للموسم الحالي في محافظة حماة مبشراً بالخير مقارنة بالموسم السابقة نتيجة الهطلات المطرية التي شهدتها مختلف مناطق المحافظة، إلى جانب استمرار مكتب الفستق الحلبي بالتعاون مع مديريات الزراعة

كشفت مدير مكتب الفستق الحلبي في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، ومقره حماة، المهندس يونس الحمداً، أن الكميات المصدرة منذ بداية هذا العام ٣٤٠ طناً لقلب الفستق الحلبي، و٢٤ طناً للفستق بغلافه الخشبي، وأهم الدول المستوردة هي (السعودية، مصر، الأردن، الإمارات، الكويت وبعض الدول الأوروبية، وأهم الأنواع (العاشوري الأحمر، ناب الجمل، التشاوري الأبيض، الزهوري).

وبين الحمداً، أن المساحة الكلية المزروعة بأشجار الفستق الحلبي في سورية /٦٠٥٧١/ هكتاراً، موزعة بشكل رئيسي على ست محافظات هي: حلب /٢٣٥١٦/ هكتاراً، حماة /٢١٣٦٤/ هكتاراً، إدلب /١٠٤٧٥/ هكتاراً، ريف دمشق /٣٠٣١/ هكتاراً، السويداء /٦٥٥/ هكتاراً. وبلغ عدد الأشجار الكلي لعام ٢٠٢٣ /٩.٦/ ملايين شجرة، المثمر منها /٧.٧/ ملايين شجرة، بإنتاج كلي يقدر بـ /٤٥٢٢٨/ طناً، وهو مقارب لإنتاج موسم ٢٠٢٢.

وعن توقعات الإنتاج للموسم الحالي، ذكر الحمداً أنه من المتوقع أن يزداد الإنتاج بشكل جيد بعد الهطلات المطرية الجيدة لهذا العام، إضافة إلى الاهتمام والمتابعة من الكوادر

ومعان بسبب الرياح القوية، لكن لم يكن لها تأثير كبير في الحقول بشكل عام. جدير ذكره، أن شجرة الفستق الحلبي من الأشجار المهمة في سورية، وتدعى شجرة الذهب الأحمر؟ نظراً للعائد الاقتصادي الجيد الذي تحققه للمزارعين وارتفاع أسعار ثمارها، ومعظم إنتاجها يصدر إلى الخارج، وتتم زراعتها في المناطق الجافة وشبه الجافة من العالم، لكونها متحملة للجفاف والتربة الكلسية، وارتفاع درجات الحرارة وانخفاضها شتاءً، في مرحلة السكون حتى درجة (-١٧) درجة مئوية.

ضمن حملة الوزارة لتنفيذ برنامج متكامل لمكافحة الآفات التي تصيب أشجار الفستق الحلبي، ولاسيما الكابنودس؟ التي تحتاج إلى مكافحة جماعية وجمع الحشرات، منوها بالتعاون مع دائرة الوقاية وتعيين نحو ١٥٠ عاملاً بموجب عقود مؤقتة لجمع حشرات الكابنودس، حيث شملت الحملة مناطق زراعة الفستق الحلبي في محافظة حماة؟ مورك وصوران ومعرس ومعان؟ وغيرها، إضافة إلى الريف الجنوبي من محافظة إدلب. وأضاف: هناك بعض الأضرار التي تعرضت لها أشجار الفستق الحلبي في مناطق صوران

صالات "السورية للتجارة" اليوم بين ماضي مجيد وحاضر غريب.. وجمود كبير في حركة البيع وإشكال في التسعير

■ حماة - محمد فرحة:

من يراقب حركة البيع اليوم في صالات؟ السورية للتجارة؟ بعد أن تم إلغاء بيع المواد المدعومة؟ الرز والسكر؟، يدرك جيداً حجم تراجع المبيعات، وهي التي كان المواطن يقف على عتبات أبوابها بالطابور.

قد يتصور القارئ أنها خالية من المواد، لكن على العكس، فهي تزخر بها، إلا أن مثيلاتها في السوق أقل سعراً في بعضها ولكن قد لا تكون بنفس السوية والماركة أحياناً.

زد على ذلك لاحظنا أثناء تواجدنا في إحدى هذه الصالات إشكالات ملفتة في التسعير، ثم يتساءل مواطن دخل الصالة ونحن موجودون: أين التدخل الإيجابي؟ أين الثوم والبطاطا؟

وكي لا نغرق القارئ بمزيد من المعلومات، سنقدم عدة أمثلة على ما ذهبنا بالقول إليه، فمن الملاحظ أن الكثير من موجودات هذه الصالات اليوم هي مواد كالمنظفات والمحارم وعبوات مياه الشرب؟ بيقين؟ ورب البندورة والزهورات



حين أن سعر سمنا الواحة وزن / ٢ / كغ على البطاقة الذكية ٧٢ ألف ليرة، فهل من تفسير لذلك؟

وبالانتقال إلى الزيوت، فإن سعر اللتر الواحد من ماركة الأمراء هو ٢٤ ألف ليرة، في حين سعره في السوق ٢٢ ألف ليرة. لكن لكي نكون منصفين للمنتج السوري، قد يكون هو الأجود والأنقى، غير أن المستهلك بات اليوم يسأل ويبحث عن الأقل سعراً على مبدأ؟ كله عند العرب صابون؟.

ومن الملاحظ أيضاً أننا جلسنا في الصالة لأكثر من ٤٥ دقيقة، لم يدخل مستهلك واحد سوى سيدة، دخلت تسأل ما إن كان موجوداً سكر أو رز على البطاقة أو بلا بطاقة، فكان جواب مدير الصالة بالنفي.

في اتصال هاتفي مع مدير فرع السورية للتجارة؟ بحماة السموعل مخلوف، أوضح في معرض إجابته على سؤال: لماذا لم يتسوقوا الثوم والبطاطا اليوم، فأجاب بأن الثوم موجود في صالة واحدة من مجمل صالاتهم في مجال محافظة حماة

، وهي الصالة الموجودة في مدخل سوق الهال. أما ما يتعلق باسترجار البطاطا، فمن المبكر استرجارها الآن بانتظار أن تنضج أكثر وتمتنع عن التقشير في حال وجودها بالصالات أو في مستودعات التخزين.

وعن الرز والسكر خارج البطاقة الذكية، أشار مخلوف إلى أنهم أعلنوا مرات عدة عن استيرادهما، لكن فشلت الإعلانات، واعدوا بأنهم سيحاولون مجدداً إعادة الإعلان. ولم ينف أن مبيعات الصالات قد تراجعت فعلاً بعد إيقاف طرح وبيع

المواد المدعومة كالرز والسكر، موضحاً أن لديهم عدة صالات مؤجرة للغير كصالة الثامن من آذار، وختم حديثه بأنهم جادون في استرجار البطاطا وطرحها في الصالات عندما تكون الأمور مناسبة تماماً.

مدير إحدى الصالات، ذكر أنه يباع ليتر واحد من الزيت شهرياً على البطاقة. بالمختصر المفيد: إن كساد المواد في صالات؟ السورية للتجارة؟ اليوم محزن إذا ما قيس مع ماضيها المجيد، ثم لماذا يتواجد السكر والرز في الأسواق وعند الباعة والتجار ولا يوجد في صالات؟ السورية؟، وهي المواد الأكثر طلباً وإقبالاً من المواطنين؟ ولا بد هنا من الإشارة إلى أن مدير الصالة الذي التقيناه، ذكر لنا أن مبيعاته في الشهر لم تتعد السبعة ملايين ليرة وهي التي كانت تصل إلى الخمسة عشر مليوناً. وقبل أن نقفل الحديث، نتساءل: لماذا سعر؟ السمنا؟ على البطاقة أكثر من سعرها بلا بطاقة؟

دعوة حكومية لتفعيل قانون التشاركية والاستفادة من ميزاته.. خبيرة: للدولة الحق في استخدام كل الموارد المتاحة في البلد لرفع كفاءة الاقتصاد

■ تشرين - هناء غانم:



حظي موضوع الشراكة بين القطاعين العام والخاص بأهمية كبيرة خاصة في الآونة الأخيرة، نظراً لما يمثله هذا الموضوع من أهمية باعتباره أحد المداخل المهمة المطروحة على الساحة، والحكومة السورية على أعلى مستوياتها بدأت الترويج للتشاركية. وبالأمر وجه مجلس الوزراء لأهمية تفعيل قانون التشاركية بهدف تحقيق الاستفادة القصوى من ميزاته، وتنشيط الاستثمار، وإعداد قائمة متكاملة بالمشاريع المطروحة للتشاركية مع القطاع الخاص والإعلان عنها، علماً أن قانون التشاركية صدر في عام ٢٠١٦ ولم يتم العمل به إلا بشكل خجول؟

تساؤلات عديدة طرحتها؟ تشرين؟ على أصحاب الشأن الاقتصادي لتوضيح متطلبات الشراكة الحقيقية بين القطاعين العام والخاص وبلورة متطلباتها وأسسها الصحيحة، من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية وإعطائها الهيكل الصحيح الذي يساهم في إيجاد مشاريع جديدة خلال السنوات القادمة..

وزيرة الاقتصاد السابقة لمياء عاصي دعت في حديثها لـ"تشرين" إلى أهمية التشاركية بين القطاعين العام والخاص، باعتبارها تحقق قيمة اقتصادية كبيرة من خلال الوصول إلى أهدافها. وترى عاصي أن أحد أهم العوامل التي تساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية هو تعبئة أو استخدام كل الموارد المتاحة في البلد، سواء أكانت تابعة للقطاع العام أو الخاص، لأن هذا يؤدي إلى رفع كفاءة الاقتصاد بشكل عام، فهي تعدّ من الوسائل الفعالة في تنفيذ المشاريع الكبيرة من روافع العمل الاقتصادي، ومن دون الضغط على الموازنة العامة للدولة، مثلاً: تعدّ إقامة محطات الكهرباء الكبيرة والتي ستؤمن مستلزمات المعامل والمصانع من الطاقة، والدولة تمتلك الأصول اللازمة لتحقيق المشروع في حين يمتلك القطاع الخاص الخبرات والمعرفة ذات العلاقة ويمكنه تأمين التمويل اللازم لتنفيذ ذلك المشروع، فيجري الاتفاق على تقاسم الالتزامات والمسؤوليات والمنافع أيضاً، ولكن يجب أن يمتلك الخبرات اللازمة لإقامة المشاريع المتفق عليها.

مخاطر التمويل!

وأضافت عاصي: إن التشاركية يقصد بها، الاتفاق بين الحكومة والقطاع الخاص لتنفيذ مشروع معين، حيث يتشارك الطرفان تحمل مخاطر التمويل والمسؤولية عن المخاطر الأخرى، إضافة إلى توزيع الإيرادات الناجمة عن التشغيل ولمدة محددة وذلك حسب عقد معين، وضمن هذا السياق، في سورية صدر قانون التشاركية رقم ٥ لعام ٢٠١٦، وفي المادة ٢ منه، تم تسميل؟ مشروعات المرافق العامة والبنى التحتية الهادفة إلى الخدمة العامة كمشروعات الطرق والكهرباء والمياه وغيرها؟، ويستثنى؟ صراحة؟ عقود استكشاف واستثمار الثروات الطبيعية، مثل النفط والعقود التي يبرمها القطاع العام حسب أحكام القانون ٥١ لعام ٢٠٠٤، أما المشاريع التي لم يأت على

عاصي: التشاركية أصبحت ضرورة وخياراً جيداً.. تحقق قيمة اقتصادية كبيرة

القطاع الخاص في شركات، وهو ماسمي بالقطاع المشترك، مثل شركات الإنتاج الزراعي، وشركات السياحة لبناء وإدارة المنشآت السياحية، أما التشاركية، ورغم صدور القانون الخاص بها منذ عام ٢٠١٦، مازال التحفظ والتردد يحيط بها.

نقاط القوة

وعن السلبيات المحتملة للتشاركية وهل من نقاط قوة؟ ذكرت عاصي أن السلبيات المحتملة لاتباع التشاركية يمكن أن تكون كثيرة وتتلصق بشكل أساسي؛ بمدى وجود إطار قانوني ومؤسسي كفوء يقوم بداية بدراسة المشروع والشركاء المحتملين، ثم أن يجري تقييم المخاطر المالية والعامة إضافة لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، فإذا كانت الوحدة المختصة بدراسة المشروع ليست بالكفاءة اللازمة فإن الدولة ستتحمل مخاطر وخسائر كبيرة، بالمجمل، وضوح وقوة العقد بين الأطراف هي الأساس في حماية المال العام. أما نقاط القوة الرئيسية للتشاركية بين العام والخاص تتعلق بتوفر الخبرة لدى الشركاء والقدرة على تأمين التمويل اللازم إضافة إلى توزيع المخاطر.

وأفادت عاصي لدى سؤالها: هل الشراكة أداة لتحقيق التنمية المستدامة؟ أم لأغراض أخرى؟ بأن الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي إحدى الوسائل لتحقيق التنمية المستدامة، وهي في حد ذاتها لا يمكن أن تكون لمصلحة تحقيق التنمية أو إنها تعمل لمصلحة المحسوبيات، بل يتحكم بالأمر طريقة تطبيقها والتعامل معها، إذا كانت تفتقد أساسيات الحوكمة فإنها ستكون مثقلة بإساءة استخدام المال العام وستكون المخاطر المالية المحيطة بالمشروع كبيرة، وتلغي الفوائد التي يمكن أن يقدمها المشروع للدولة والمجتمع.

ذلك ستكون التشاركية منفذاً جيداً للتطوير بشرط أن يكون العقد التشاركي مبنياً على الوضوح والثقة والشفافية والمساءلة، والمصلحة المشتركة.

الفرق كبير بين التشاركية والخصخصة

ولدى سؤالها عن إن هناك ترويحاً بأن الشراكة بين القطاعين العام والخاص هو أداة جديدة للخصخصة وإدارة الكيانات الخاصة للمنفعة العامة؟ أجابت عاصي: الفرق كبير بين التشاركية والخصخصة، فعقود التشاركية تكون بين القطاع العام والخاص وتهدف لتقديم خدمات عامة أو بناء مرافق معينة مثل؛ الطرق ومحطات الكهرباء أو المياه، حسب عقد لتنفيذ وإدارة المشروع يتم فيه تحديد وتشارك المخاطر والمسؤوليات والإيرادات لمدة معينة، أما الخصخصة فتعني نقل ملكية الممتلكات والأصول العامة إلى القطاع الخاص بشكل كامل بمقابل مادي معين، من هنا نلاحظ أن التشكيك والقول بأن التشاركية هي خطوة باتجاه الخصخصة، غير صحيح أبداً، لأن التشاركية ليس فيها نقل ملكية للأصول العامة.

تعاون مشترك

ونوهت بأن هناك أيضاً خلطاً بين الشراكة والتشاركية، فالشراكة هي مفهوم معروف قديماً، وهو الاتفاقية بين أشخاص أو كيانات معينة ينجم عنها شركة أو مؤسسة ويشارك المعنيون بالأرباح والخسائر بشكل دائم، أي إنها غير محددة بزمان أو مشروع محدد، أما التشاركية فهي التعاون بين الحكومة وشركة أو أكثر من القطاع الخاص، لتنفيذ مشروع محدد ولفترة زمنية محددة ويمكن أن يكون لها هيكل مستقل، بشكل عام الشراكة هي التعاون الأكثر استدامة بين جهتين. وقد سبق للحكومة السورية أن دخلت مع

ذكرها القانون، فهي كل ما يخص مشاريع الإسكان والمدن الصناعية.

تأمين المستلزمات يجعل التشاركية ناجحة!

وعن متطلبات التشاركية الناجحة للنهوض بالاقتصاد الوطني استطلعت عاصي: يمكن للتشاركية أن تكون إحدى الأدوات الفعالة في إحداث النهوض الاقتصادي وتحقيق التنمية الشاملة، إذا توفرت لها البيئة القانونية والمؤسسية اللازمة لها، ولا يمكن لها أن تنجح في تحقيق أهدافها إذا تمت إدارتها والتعامل مع متغيراتها بالطرق التقليدية القديمة من حيث البنى المؤسسية أو القانونية، لذلك لا بد من تأمين المستلزمات التي تجعلها ناجحة وخصوصاً وضوح الأهداف من المشروع وتطبيق أساسيات الحوكمة في المراحل المختلفة لحياة المشروع، كما إن وجود وحدة مؤسسية خاصة بالمشروع تقوم بمراقبة التنفيذ وتقييم المخاطر العامة والمالية التي قد تلحق بالمشروع ومتابعة النزاعات التي قد تنشأ بين الأطراف المتعاقدة تعد ضرورة ملحة لتأمين نجاح المشروع بالطريقة التشاركية.

التشاركية منفذ جيد للتطوير

ولدى سؤالها متى تكون التشاركية الخيار الأمثل؟ أوضحت عاصي أن التشاركية بين الحكومة والقطاع الخاص تكون ضرورة وخياراً جيداً في مجالات معينة مثل: البنى التحتية والخدمات العامة وكذلك في التكنولوجيا والبحث والتطوير، خصوصاً إذا كان المشروع يحتاج خبرات خاصة في إنشائه أو إدارته وتشغيله، كما إنه يحتاج تمويلاً كبيراً لتنفيذه وتشغيله، أو إذا كان تنفيذه سيشكل عبئاً كبيراً على الموازنة العامة للدولة، كل

هل باتت جامعاتنا مهرجاناً للأزياء؟..

خبراء يعتبرون هوس الموضة المفرط استنزافاً للمال وتحولاً إلى مجتمع استهلاكي

■ تشرين - بشرى سمير:

طالما كانت المرأة عموماً شغوفة بالأناقة وانتقاء الملابس الجميلة والحرص على مواكبة كل ما هو جديد في دور الأزياء وانتقاء فساتين والبسة منها حتى ولو كانت تفوق القدرة الشرائية لها ولذويها، الأمر الذي حول الموضة إلى هوس حقيقي لدى البعض الفتيات والسيدات حتى تحولت الجامعات والمؤسسات والشركات إلى مهرجانات لعرض الأزياء مع اختلاف السوية للمنتج أو اللباس، وكان قيمة الإنسان تُحدد بالماركة أو الشركة التي يعتمدها، وباتت الشابات تتهاقت وتخوض سباقات من أجل ارتداء أحدث الموديلات وكأنهن في عالم منفصل عن عالم أهلهم وذويهم وعن الأوضاع الاقتصادية، ليصبح شغفهن بعالم الموضة هوساً يحول دون تمييزهم ما بين الأناقة والبذخ المبالغ فيه. ولا يقتصر هوس الموضة على الملابس والأحذية والحقائب بل تعداه إلى أثاث المنزل وأدواته إضافة إلى أجهزة الهواتف الذكية وحتى عمليات التجميل.



خبيرة تنمية بشرية: من المعيب أن نسعى وراء المظهر متناسين المضمون والأخلاق

مواكبة

مها طالبة جامعية تشير إلى أنها تحب أن تشتري البسة بشكل دائم، وتفضل الأزياء العالمية والماركات المعروفة، لذا فإنها تعمل عملاً إضافياً من أجل إشباع رغبتها.

في الوقت الذي تجد فيه نوال أن بسطات الباله مليئة بالماركات المعروفة ومن الغباء شراء البسة جديدة فقط للتفاخر، مشيرة إلى أنها تشتري الألبسة الأوروبية لكونها ذات جودة عالية وأسعارها منطقية.

فيما تشير الشابة علا إلى أنها تتابع عبر مواقع التواصل الاجتماعي كل صفحات الموضة والأزياء، وأحياناً كثيرة تشتري عبر النت من الماركات التي تقلد الماركات الأصلية، من أجل مواكبة آخر الصرعات ومحاوله تقليد العارضات والفنانات وعارضات الأزياء، وعدم فسخ المجال لزميلاتها في الجامعة لانتقاصها.

فاطمة إبراهيم وهي فتاة إعلان عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقول في عصر ثقافة الصورة التي تسود العالم، وفي عصر الفضائيات

تعتبر غزواً ثقافياً يحاول الغرب من خلاله خلق نموذج استهلاكي ومادي لشعوب العالم، حتى إن هذه الشعوب نفسها وأمام إحساسها بالنقص والعجز تجاه التطور الاقتصادي الغربي، تعتمد إلى اتباع هذه الموضة؟ رغبة منها في التعويض والإشباع كما تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً أساسياً في هذا الأمر إذ نجد أن بعض الأسر تتسابق إلى اقتناء كل ما هو جديد في السوق، ليس من الألبسة فقط، وإنما من الفرش والأواني أيضاً ويظهرون بمظهر مخالف لحقيقتهم ولوضعهم المادي ويكتسب الأبناء هذه السلوكيات، فيتنافسون مع أقرانهم للحصول على الإعجاب، وفي شراء منتجات تحمل رموز دور وشركات غريبة. وحذرت رشيد من هوس الموضة الذي قد يؤدي إلى نهاية مأساوية لبعض الشباب والشابات نتيجة تراكم الديون بسبب عادات الشراء المرضية، وبسبب تأثرهم بحياة وسلوكيات النجوم والمشاهير وما تبثه وسائل الإعلام وبالتالي عدم قدرتهم على الشراء أو سد الديون واتباع طرق ملتوية وسبل غير مشروعة للحصول على المال.

ابتدال

من جانبها انتقدت ماجدة خير الله مرشدة نفسية موضة ارتداء الملابس المهترئة والمرقعة تحت الركبة أو فوقها أحياناً والتي باتت أمراً لافتاً في أوساط الشباب، وربما تصبح أحياناً من قبيل المساواة بين الغني والفقير عن غير قصد، وأشارت إلى أنها تستغرب من الأهل الذين يسمحون لبناتهم ارتداء الملابس الممزقة التي لا تحمل ذوقاً ولا أناقة ولا حتى أدباً بل على العكس هي قمة في الابتدال.

مشيرة إلى أن الهدف من هذه التصرفات والصرعات هو إبعاد الشباب عن القضايا الأساسية، وجعلهم ينساقون وراء التفاهات، ودعت خير الله الشباب والشابات إلى عدم تقليد الآخرين وأن يكونوا طبيعيين وليسوا نسخاً عن أحد، أو أن يلغوا شخصياتهم في محاولة لتقليد فنانة أو فنان أو عارضة أزياء أو يوتيوبر، وأن يعيشوا واقعهم فجمال الإنسان في أخلاقه وعلمه وثقافته، وأن لا يكون عبداً أمامهم من صرعات وموضة بعيدة عن مجتمعهم.

أصبحت تؤثر على مستوى الأسر الفقيرة التي باتت تستدين لتقلد وحتى لاتغرد خارج السرب، وتوضح أن هناك مجموعة من الشباب، وحتى السيدات من كبار السن، لا يستطعن شراء الماركات العالمية بسبب ارتفاع ثمنها فتلجأ إلى شراء الماركات المقلدة ويتباهين بها ليشعرون أنهم من طبقات المجتمع الراقي المجتمع الاستهلاكي.

وبحسب رشيد فإن اتباع الموضة يخلق مجتمعاً استهلاكياً تستنزف أمواله، وتتحطم معنوياته، لأن التبرج و الزينة والحصول على الجديد تصبح همه الأساسي و الوحيد، فيستغرق فيها وينسى كل ما هو مهم في حياته ويصبح عبداً لحاجاته ورغباته ويدخل دوامة المنافسة مع الآخرين. ولفقت رشيد إلى أن الموضة

التنمية البشرية ترى أن المجتمع يلعب دوراً كبيراً في تكوين هذا الاهتمام من ناحية التربية الأسرية، والإعلام والتركيز على هذه القضايا والاهتمام بها.

مشيرة إلى ما يسببه هذا الهوس بالموضة عموماً والماركات منها من مشكلات أسرية، وخصوصاً مادية، سواء من الزوجة أو الفتاة الشابة لارتدائهما الملابس ذات الماركات المعروفة (سواء كانت تقليدية أو أصلية) والأسعار الخيالية التي لا يتحملها الأب أو الزوج، وبالتالي يعتبرها إهداراً للأموال، وتضيف إنه من العيب أن نسعى وراء المظهر متناسين المضمون والأخلاق، فليس من العدل أن نصرف مالنا من أجل المظهر والملبس من دون أدنى سبب ملح، ونغفل بقية الحاجات الأخرى من مأكلاً ومشرباً. وأشارت إلى أن هذه الآفة

والإنترنت، أصبحت شركات الأزياء أكثر قدرة على الترويج لمنتجاتها وصرعاتها، وخلال الإعلان تكون الفئة المستهدفة هي فئة الشباب عموماً والشابات خصوصاً فما أكثر المحلات والبرامج ومواقع الإنترنت، التي تعرض كل ما هو جديد في الموضة للشباب ودائماً عند عرض المنتج نحاول التركيز على أنه هو ترند وأن كل فتيات العالم يحلمون بالحصول عليه، ونرغبهم فيه، حتى أصبحت أخبار الموضة تنصدر كل المواقع والصفحات والعروض المقدمة، ولفقت إلى وجود منافسة قوية بين فتيات الإعلان أو ؟ البلوغرز ؟ عبر انستجرام من أجل الحصول على أكبر عدد من المتابعين.

هوس الموضة

الدكتورة هبة رشيد خبيزة في

مرشدة نفسية: أستغرب من الأهل الذين يسمحون لبناتهم ارتداء الملابس الممزقة التي لا تحمل ذوقاً ولا أناقة ولا حتى أدباً بل على العكس هي قمة في الابتدال

كُتِبَ الإبادة على هيئة قصائد..

الأديب أحمد الدريس: النقد المحكوم بالعلاقات الشخصية والانتفاعية لمع العشرات من التجارب الخاوية

■ تشرين - لبنى شاكر:



قبل أشهر فاز الشاعر والأديب الدكتور أحمد الدريس ١٩٥٧؟ الحسكة؟ بجائزة العلامة خير الدين الأسدي في إصدارها العاشر، لتوثيقه الإبادة المقترفة بحق الأرمن في ديوانه؟ أيها الأرمني الجميل؟، وهو كاتب حاصل على الماجستير في الدراسات الأدبية من جامعة حلب، والدكتوراه من الجامعة الأمريكية في القاهرة، تتزاحم في رصيده الدراسات والأبحاث والمقالات، إلى جانب مجموعة دواوين شعرية منها؟ رقصات امرأة العجور؟ والولادة من خاصرة الموت؟، عدا عن أنه شغل سابقاً عدة مناصب أبرزها مدير ثقافة الحسكة ورئيس فرع جمعية العاديات فيها أيضاً، ورغم هذا كله بقي اسمه بعيداً عن الإعلام، أو العكس كما يقول في حديثه لـ؟ تشرين؟، ولهذا برأيه أسباب يمكن ملاحظتها على أرض الواقع، حاولنا رصدنا في هذا اللقاء مع الإضاءة على تجربته عموماً.

* من يقرأ في مشوار الدكتور الدريس يجد غنى واجتهاداً في ميادين أدبية متنوعة، لكنك اخترت الشعر، وتعدد إنتاجك فيه، فماذا تقول عن تجربتك في عوالم القصيدة؟

تنبثق تجربتي الشعرية من فناعتي بأن للكلمة وهجها، وموقعها في سياق علاقة الشاعر الدينامية مع الذات ومع العالم، وقد بنيت هذه التجربة على هذه المعادلة؟ الذات والموضوع؟ انطلاقاً من أن الشعر يجعل العلاقة بين طرفيها علاقة متحركة دوماً، ووفق هذه المعادلة أطمح إلى أن تصبح القصيدة أكثر من ضرورة في الحياة، أريدها رئة ينفّس منها الشاعر ومن يتلقّى شعره.

وبعيداً عن الحذلقة اللفظية، فإن تجربتي تجسد حالة من الوعي الحاد بموقف المشدود بيني وبين المتلقي، انطلاقاً من إدراكي أن الشعر ككل نتاج فني؟ هو تفرغ للشحنة الهائلة المتولدة من تصادم الضدين المتناظرين؟ السالب والموجب؟ بما يختزل بالتجربة، فالشاعر يجب أن يبقى في قلب المعاناة، وأن يغوص في أعماق التجربة الحياتية، وأن يتوغل في غمرة الأشياء، ولا يعنى قولي عن التجربة الحياتية أن يكون الشاعر مسجلاً للظواهر والألام فحسب، وإنما عليه أن ينطلق إلى فضاء الحلم أيضاً، من خلال ما يملك من القوة الحدسية البدائية العصبية على التفسير، وأن يملك حس التجديد والتطور، لأن كل تجربة تدور حول نفسها وتجتر ذاتها، لا بد أن تتأكل ثم تموت، ففعل الكتابة الشعرية إن لم يقدم إضافة على مستوى الذات والعالم هو فعل عبثي، وعلى هذا يمكن أن أكتف التعريف بتجربتي بأنها الجسر الذي يصل همّي الذاتي بهموم الآخرين، أي في التلاقي بين حسي وفكري وتوثيري، بحس الآخرين وفكرهم وتوثيرهم، فالشاعر الذي يتركز حول ذاته، ويغرق في الأوهام والبهانيات الجوفاء، ويحاول إقناع الآخرين بها على أنها تجربة استثنائية تنبثق من اللا شعور وتعبير عن معاناته ومعاناة الآخرين، إنما يمارس ضرباً من الكذب والتشويش، وهذا سبب من أسباب إخفاق الكثير من شعراء الأوهام في الوصول إلى متلقيهم، أو لنقل إن هذا أحد أسباب تراجع فاعلية الشعر على الساحة الجماهيرية.

* ما بين ١٩٨٢ و٢٠٠٨ كان معظم إنتاجك، فهل تنضج الكتابة "الفكرة، الأسلوب" حقاً بين ديوان وأخر أم أن لكل كتابية زمنها وحكايتها؟

أي تجربة شعرية لا تتطور عبر الزمان والمكان محكوم عليها بالموت، وعلى هذا لا يمكن أن نقرأ أي شعر خارج حدود الزمن، لأن القصيدة ثم الديوان ابنا زمن ما، بل إن النقد لا يستطيع أن يحكم على أي نص شعري حكماً صحيحاً خارج القرائن الزمنية، والظروف التي تشكل فيها هذا النص أو ذلك، فإذا فهمنا أن القصيدة هي؟ قصة؟ زمن معين، أدركنا بالضرورة أن لكل قصيدة مناخها الخاص وفضاءها الخاص، وبهذا المعيار أجد أن لكل قصيدة من قصائدي ملامحها التي لا تشبه سواها، وقس على ذلك دواويني المتتالية في سياق النضج المتواصل للتجربة.

ومن هذا المنظور أرى أن أي شاعر يجتر معجمه الشعري والبياني والمعنوي في سياق التلاعب الفج بين مواقع المفردات، يجب أن يتوقف عن الكتابة والإبداع، فالاستمرار في الكتابة، يفترض تطوير الأسلوب وانضاجه، ذلك لأن الأسلوب لا يمكن أن ينفصل عن؟ الفكرة؟ المعنى؟، فهذه الفكرة لا وجود لها بغير اللغة الشعرية، وما ينطوي تحتها من تفاصيل تتعلق بالبنية اللفظية والموسيقية والخيالية والمعنوية.

* أين أنت من الشعر منذ أعوام؟

أنا لم أتوقف عن كتابة الشعر، ولكن في ظل إحجامي عن النشر، وفي ظل زحمة اشتغالي في ميادين أخرى؟ البحث الأدبي والسياسي والتراثي الشعبي والنقدي؟ بدا لمتابعي وكأنني قد غادرت ساحة الشعر، والحق أن لدي مجموعة شعرية

كل تجربة تدور حول نفسها وتجتر ذاتها.. لا بد أن تتأكل ثم تموت.. ففعل الكتابة الشعرية إن لم يقدم إضافة على مستوى الذات والعالم هو فعل عبثي

جامعة يريفان إلى اللغة الأرمنية، وما تلا ذلك من الاحتفاء بهذا الإنجاز الذي توج بمنحي جائزة العلامة خير الدين الأسدي عن الديوان كجهد إبداعي وحيد متميز.

* هل تتفق معي في أن اسمك بقي بعيداً عن الإعلام؟ وهل كان هذا تقصيراً منك أم من الصحافة التي تهتم في معظم الأحيان بمجموعة أسماء وتهمل غيرها؟

ليت السؤال كان: هل تتفق معي أن الإعلام بقي بعيداً عن اسمك؟ لأقول: نعم، لأنه ليس من المعقول أن يذهب الشاعر إلى أرباب المنابر الإعلامية ويدعوهم إلى الإضاءة على تجربته، بل على العكس، يجب على الإعلام أن يبحث عن المبدعين، وأن يأتي إلى بيوتهم وصوامعهم، أو أن يدعوهم إلى منابره، أما ما نراه من تسليط الضوء على بعضهم والتعظيم على آخرين، فهذا وجه آخر للفساد الوجداني والأخلاقي، الذي يغرق فيه من لهم مصلحة في تعويم زيد الأجوف على حساب عبير المبدع، وما ظاهره الشللية إلا انعكاس لهذا الإسفاف المقيت.

وفي هذا السياق أذكر أن أحد المحسوبين على الشعراء من أبناء محافظتي قد طبع كتيباً صغيراً عن الوجوه الشعرية في الجزيرة، فلم أجد لي اسماً، كما لم أجد أسماء لشعراء هاميين من الجيل الذي سبقني كالشاعر أحمد القادري والشاعر أحمد العباسي، وإنما وجدت بعض أسماء لأشباه شعراء ولصوص شعر، ومثل هذا يحدث على مستوى النقد كشكل من أشكال الإعلام الثقافي عن تجربة الشاعر، فهو الآخر محكوم بالعلاقات الشخصية والانتفاعية، ما لمع العشرات من أصحاب التجارب الخاوية التي لم تقدم أي إضافة إلى المشهد الشعري، وذلك على حساب التجارب الثرية المسكوت عنها.

جاهزة للطبع تحت عنوان؟ قبائل الريح؟ وفيها انعطافة في تجربتي على مستوى الأسلوب والرؤيا، وربما سيتأخر ظهورها بسبب تكاليف الطباعة الباهظة، وعدم رغبتني في طباعتها في مؤسسات النشر الرسمية، لأن ما يعطى للشاعر منها، لا يساوي ثمن الحبر والورق الذي كتبت عليه، وثمان دواء العين التي سهرت على إنجازها.

والى جانب هذه المجموعة أنجزت دراسة بعنوان؟ البعد الديني في الشعر العربي المعاصر؟ والعديد من دراسات الموروث الشعبي منها؟ معجم الملفوظ الشعبي لدى قبائل الجزيرة السورية؟ والتعبير المجازية في الملفوظ الشعبي الجزري؟ والخصائص اللفظية المشتركة بين الفصحى ولهجات قبائل الجزيرة السورية؟ ومعجم ألفاظ وتعبير المعايير والشائيم والسخرية في اللهجة القبلية الجزرية؟، إضافة إلى عدد من الدراسات السياسية والفكرية منها؟ متركزات بناء الوعي الشبابي؟ ونظرية المؤامرة بين النفي والإثبات؟.

* كيف تصف ديوانك "أيها الأرمني الجميل"؟

** يقع ديواني هذا ضمن تصنيف الأدب الإنساني، وقد أردته رسالة تعاطف مع شعب تعرض لأبشع إبادة جماعية في مطلع القرن المنصرم، لأنه كان يقاتل كالشعب الفلسطيني اليوم، من أجل حريته وهويته ووجوده.

واتكاء على الربط الأرسطي بين الشعر والتاريخ، جاء هذا الديوان ليقدّم صورة الإبادة بخطاب شعري يتخطى فجاجة المباشرة في السرد التاريخي، إلى لغة الاستعارة والمجاز والإيحاء، وقد حاولت أن أبقى في التاريخ حدثاً، وخارجه خطاباً، فأخلصت لما هو تاريخي بلغة الشعر التي هي لغة تعبيرية جمالية متحركة، وقد أخذ الديوان مكانه في وجدان الأرمن بعد أن ترجمته الدكتورة هوري عزازيان من

آفاق

صهيوني من الأب إلى الأحفاد!!!

د. فؤاد شرجي

غضب بايدن وفلنتت أعصابه عندما عرف بطلب الجنائي الدولية إصدار مذكرات اعتقال بحق نتنياهو وغالانت، وأعلن بقوة أنه «أمر مشين» وأن «إسرائيل تدافع عن نفسها» وأمريكا ستستمر بدعم ومساعدة تل أبيب دائماً. ومن شدة تأثره وغيظه صرخ مؤكداً تبنيه لما تقوم به إسرائيل. لأنه حسب رأيه ليس «إبادة جماعية» كما تقول محكمة العدل الدولية، كل هذا يبرر السؤال عن هذا «الاندفاع العاطفي» لدى بايدن. لدعم ومساعدة ومساندة ومشاركة إسرائيل في ارتكاب جرائمها في غزة وضد الفلسطينيين.

ريتشارد هاس الرئيس السابق لمجلس العلاقات الخارجية الأمريكية، قال للإذاعة الوطنية الأميركية «في الوقت الذي تحاول الإدارة الأمريكية موازنة علاقاتها مع إسرائيل، فإن بايدن يندفع في تأييدها بدافع عاطفية عميقة، وهذا المعنى ذاته أتى به أرون ميلر في إجابته على سؤال لمجلة «نيويورك» حيث قال إن بايدن هو «الوحيد بين الرؤساء الأمريكيين المعاصرين الذي لديه علاقة عاطفية مع فكرة إسرائيل وأمنها وشعبها» ألم يردد بايدن أمام مجلس الحرب الإسرائيلي المصغر بعد سبعة تشرين أنه «صهيوني» لأنه كما قال وكما كان والده يقول له «ليس ضرورياً أن تكون يهودياً لتكون صهيونياً» وهو لم يكذب خبر كان صهيونياً وقحاً.

عاطفة بايدن الصهيونية تمتد من والده الذي رأى منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية أنه «لم يكن هناك شك في عدالة إقامة إسرائيل وطناً لليهود في عام ١٩٤٨»، هذه العاطفة لدى بايدن تمتد إلى أحفاده حيث أن ثلاثة من أولاده الأربعة تزوج من يهود، وبالتالي فإن أبناءهم «أحفاد بايدن» يهوداً، ولديه من هؤلاء الأحفاد اليهود ولدان وفتاة، نتالي ٢٠ سنة، روبرت ١٨ عاماً، وهم أولاد «بو»، أما الحفيد الثالث فهو «بو الحفيد» أربع سنوات، وهو ابن هانتر، هكذا فإن صهيونية بايدن الممتدة من والده، هي يهودية صهيونية عبر استمراره إلى أحفاده، والأحفاد يجعلون صهيونيته مدعمة بيهوديتهم وتصبح أكثر من عاطفية، إنها انتماء ولو عبر الأحفاد.

بايدن يمثل النموذج الصارخ للرئيس الأمريكي المنضوي في صهيونية عميقة، صهيونية عاطفية وانتمائية، وهذا يعميه عن تحقيق مصلحة بلاده، في الضغط على «إسرائيل»، كما فعل أيزنهاور في العام ١٩٥٦ عندما أجبر «إسرائيل» على وقف عدوان السويس، وبدلاً من قيام بايدن بوظيفته كرئيس لدولة عظمى في تحقق مصالحها، في تحقيق الاستقرار بالعالم وخاصة في الشرق الأوسط مركز العالم، بدلاً من ذلك نراه يصرخ في وجه العالم، «سأساعد وأدعم إسرائيل دائماً» انه صهيوني حفيداً عن جد!!!

معاناة الفنانين على مواقع التواصل الاجتماعي يقدمها محمد خير الجراح عبر أغنيته الجديدة «بلوك»

دمشق - ميسون شباني:



في حفل ضخم وسط مدينة دبي، ضم نخبة من أهل الفن ورجال الأعمال والصحافة والإعلام والمؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي أطلق الفنان محمد خير الجراح أغنيته الكوميديّة الجديدة «بلوك»؟ و قدمها بطريقة جديدة طريفة وساخرة وتحدث من خلالها عن تجربة الفنان مع ظاهرة «البلوك»؟ على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتأتي هذه التجربة الفنية ضمن مسيرته المهنية التي تنوعت بين الأعمال الدرامية والكوميديّة على مدار السنوات الماضية. وهي تعبّر بطريقة طريفة وساخرة عن مشكلة «البلوك»؟ التي يواجهها الكثير من الفنانين والمشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي. وأكد خلال الحفل «أتمنى أن تنال

مسرحية وحفلات فنية أو حتى فيديو كليبات، والآن شعرنا بضرورة البدء بإطلاق هذه المشاريع إلى النور بتنوعها، وهناك مجموعة من الأغاني تم التعاون فيها مع عدد من الفنانين وكتاب الأغاني والملحنين، إضافة إلى أن هناك أشياء جديدة سأبدأ بها منها: أغاني الطرب الخفيف والأغاني العاطفية والإنسانية ولن أكتفي بالمواضيع الاجتماعية الناقدة أو المونولوج.

هذه الأغنية إعجاب الجمهور الذي كان دائماً يدعمني في مسيرتي الفنية. لقد استمتعت كثيراً بتجسيد هذا الموضوع بأسلوب كوميدي مميز هو محاولة مني لإدخال البهجة والسرور إلى قلوب محبّي الفن؟. وكان الجراح قد صرح سابقاً «تشرين؟ أن في جعبته العديد من المواضيع المتنوعة التي يتم التحضير لها، والتي سيتم طرحها في فترات قادمة، منها حفلات وعروض

جيل الألفية يسعى للتقاعد المبكر



الكثير منا قد يتعب من سنوات العمل الطويلة، ويتمنى تقديم أوراق استقالته في مرحلة عمرية معينة لكن عدم الوصول للاستقلالية المادية قد يمنعنا من فعل ذلك، واليوم هناك اتجاه بين شباب جيل الألفية يقوم على فكرة التقاعد المبكر عززته فترة «كورونا»، وتحول هذا الاتجاه إلى حركة تم تسميتها «fire» تقوم على الإضرار المكثف مع محاولة مضاعفة المدخول، كل ذلك بهدف أن يستطيع الموظف ترك وظيفته بعمر الأربعين أو الخمسين.

ووفق خبراء فإن التقاعد المبكر له قواعد، أو يجب أن يتم بناءً على خطة مسبقة. فالساعون للتقاعد المبكر يتوجب عليهم ادخار مبلغ ثابت من الراتب.

وعندما يصل حجم المدخرات إلى ٣٠ ضعف المصروفات السنوية، عندها يمكن للمرء أن يتقاعد من عمله.

لكن السؤال الأهم هو: ما دافع الساعين للتقاعد المبكر لترك العمل وللأبد؟

تتباين الأسباب، لكن أهمها رغبة البعض بالاستمتاع في حياته خلال فترة الشباب، من دون تأجيل متعة الاستكشاف

كان تجارياً أو غير تجاري، أو ببساطة من أجل الراحة بعد سنوات طويلة من العمل.

قد تبدو الصورة التي يرسمها هؤلاء الساعون للتقاعد المبكر وريدية، ولكن هناك دراسة معتمدة تحذر هؤلاء من أن التقاعد المبكر قد يسرع من التدهور المعرفي لدى الإنسان ويضر بالذاكرة.

والسفر لما بعد التقاعد حيث يكون قد فقد الإنسان الشغف أو حتى الصحة للقيام بمغامرات أو سفر.

وهناك آخرون يسعون للهروب من ضغوط العمل، والبعض يتقاعد لأن أسرته تحتاجه، كذلك هناك من يسعى لتحقيق حلم إنجاز مشروع خاص سواء

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة